كن أنت .. أينما كنت

رهام الشاهين

هل من المقبول أن تتخطى بفظاظة طابور الانتظار في جمعية تعاونية لتدفع ثمن مشترياتك أو في جهة حكومية لرغبتك بإنهاء معاملة ما؟ أو أن تردّ شخصا استأذنك بأدب أن يقف أمامك بالطابور لاستعجاله أو لظروف أخرى؟ أو أن ترد على من أخطأ بحقك دون قصد بالصياح والصراخ والتهديد والوعيد أمام الناس؟ أو أن تزعج امرأة كبيرة بالسن تسير أمامك بتأن لأنها كانت تغلق الطريق الذي تريد المرور منه؟

بالتأكيد أن الإجابة على جميع الأسئلة السابقة ستكون (لا) من قبل الغالبية العظمى من الناس فتلك السلوكيات ليست من الأخلاق أو الأدب، إذن لماذا يطبق الكثيرون أخلاقيات احترام الآخرين والصبر والتسامح في حياتهم كلها إلا في حال وجودهم بالسيارة!

نجد الكثير من الأشخاص الذين يؤمنون بأنه من العيب تخطي الآخرين في الطوابير لا يمانعون أبدا عندما يقودون سياراتهم من تخطي طوابير السيارات عند المنعطفات وخصوصا لفات الـ "فوق تحت"! ونراهم يسمحون للآخرين بالوقوف أمامهم بالطابور في المستوصفات مثلا إلا أنهم يفضلون إحداث حادث مروري على أن يسمحوا لسيارة بالانعطاف من الحارة المجاورة والمرور من أمامهم ولو استخدمت الإشارة الضوئية للاستئذان منهم! كما أنهم لا يطيقون الوقوف لبضع دقائق للسماح لبعض المشاة بعبور الطريق!

كما أننا نرى من هم يخجلون أو يترفعون عن الرد على من أساء إليهم وإنما ينبهونه بلطف على خطئه في الأماكن العامة إلا أنهم لا يترددون بالضغط على آلات التنبيه لفترات طويلة باعثين الخوف والهلع في قلب من مال بسيارته عليهم بالخطأ ومزعجين مرتادي الطريق جميعا! بالإضافة إلى أنهم يعيبون على من يزعج من يسير أمامه لكنهم لا يترددون في الالتصاق بالسيارة التي تسير أمامهم دون ترك أي مسافة ثم يبدأون بفتح فإغلاق الأضواء العالية بشكل متكرر لإزاحة تلك السيارة عن طريقهم بأي طريقة حتى لو عنى ذلك الاصطدام بها!

من المؤسف أن يظن البعض أن الطريق هو ساحة حرب ينتصر فيها المسرع المتهور بينما يكون فيها الملتزم بقوانين المرور ضعيفا مهزوما، فيقودون مركباتهم بسرعة جنونية دون اكتراث لشرع أو قانون أو أخلاق معرضين حياتهم وحياة الآخرين للخطر.

إن من المهم أن يضع الإنسان بالاعتبار أن آداب التعامل مع الآخرين وأخلاق الإسلام كالرفق والأناة والعفو لا تطبق في أماكن معينة فقط بل هي أسلوب حياة للإنسان أينما ذهب وفي كل وقت، فلا يجوز أن نطبق هذه الأخلاقيات عند احتكاكنا المباشر مع الناس ونتخطاها عندما نظن أننا بعيدين عن المساءلة.فلنكن ممن يجعل مشيه وسطا بين الإسراع والبطء وفق السرعة المحددة ويحترم الآخرين ويميط الأذى عن الطريق ويتجنب المزاح غير المقبول أثناء قيادة السيارة والذي قد يهدد حياة الآخرين، ولنكن ممن يغض البصر ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولا يرفع صوت المذياع أو يزاحم أويضيق على المارة و لا يستخدم آلة التنبيه إلا للضرورة، ولنتحلى بأخلاق الإسلام وما أجملها من أخلاق.

كاريكاتير أعجبني

سر نجاح التنمية.. جودة العلم

أد. بكر بن عمر العمري

يُعد من نافلة القول ونحن نقرأ بيان ميزانية المملكة لعام ١٤٣٧ – ١٤٣٨هـ بأن التنمية هي عملية تغيير اقتصادي واجتماعي شامل، وان تحقيق ذلك يحتاج اضافة معنى جديد وقيمة جديدة.. فصار مفهوم التنمية وسر نجاحها اليوم هو جودة العلم.. التي تعني تنمية الانسان. وانه لا تتحقق اهداف التنمية الا عن طريق جودة العلم من اجل الانسان فهو ثمرتها وبذرتها في آن واحد بل هو صانعها وهو غايتها المنشودة.

وفي ضوء هذه الميزانية الجديدة تشهد ارقاماً كبيرة توحي ان تعطي اشارات لطفرة اقتصادية هائلة تدعو بطبيعة الحال الى التأكيد على سر نجاح التنمية هو عنصر جودة العلم الذي يتركز على منطق العقل. وهذا الامر يحتاج الى ضرورة لتغيير العملية التعليمية، والتطوير هناك ابعاد تتعدى المعنى المباشر لعملية التطوير وبمعنى التحديث ولكنه تطوير ذو بعد تنموي مستقبلي. وهذا المفهوم الجديد لجودة العلم يركز على ان عملية التطوير يجب ان تكون شاملة لكل مراحل التعليم، بل لكل عناصر العملية التعليمية، وتدريب العقل بصورة مستمرة من اجل القدرة على هذا الاستيعاب المطرد للمعارف الذي ستقود الى نجاح التنمية وتحقيق اهدافها.

فلتكن لدينا صحوة جادة لتحقيق الجودة ومعاييرها في المنظومة التعليمية في جميع مراحلها تساهم في تحقيق اهداف التنمية الشاملة لان هذا هو سبيلنا نحو اللحاق بعالم المعرفة بفكر (معايير جودة العلم) وهذا يعد سر نجاح التنمية.

لقد اظهرت تجارب الشعوب ان النجاح والتقدم لا تكون بمقترحات ومشاريع ومرافعات للدفاع عن الشباب، بل يكون للبلدان التي تقيم نظاماً تعليمياً متطوراً وجهازاً تربوياً خلاقاً قادراً على توفير متطلبات واحتياجات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية من الطاقات البشرية بمستوياتها واختصاصاتها المختلفة من فنيين ومهندسين ومعلمين وباحثين في اطار معايير جودة العلم..

ومن هذه النظرة اقول ان التعليم الجيد هو خط الدفاع الاول للمملكة لان بطبيعته حدث عن المستقبل هو حديث عن صورةٍ الغد التي يحققها العلم الجيد للوطن ولابنائه معا وبالتالي سيكون سر نجاح لتنميتها الوطنية.

ومن هذا المنطلق فإن تطوير النظام في المملكة بين الامل والواقع، فالواقع يتمثل في الحقيقة ان كل مشاكل التعليم في المملكة تكمن في كتب المراجعة في المواد المختلفة التي تروج لها الاعلانات ، وهذا ما يعكس واقعنا التعليمي الذي لا يجعل التلميذ يضطر الى التعليم ولا الى التحصيل ولا الى الفهم ولا حتى الى قراءة المنهج وكل ما يحتاج اليه هو حفظ الاسئلة التعليمية المتوقعة، وحفظ الاجابات النموذجية التي غالباً ما ستحصل بموجبها على الدرجات العالية.. وهذا هو اسلوب (اطفاء مصابيح العقل) لدى التلميذ لا لن يحتاج الى القراءة والتفكير في كل جوانب مواده الدراسية.

وطالما ان التعليم قضية امن قومي وليس فقط قضية كل بيت.. ولان التعليم هو الجسر الحقيقي للعبور الى المستقبل ولان التعليم الجيد طريقنا الوحيد لانتاج اجيال جيدة واجهزة للمساهمة في تحقيق اهداف التنمية الشاملة التي وردت في الميزانية الجديدة.

وبكل صراحة ووضوح اقول ان تطوير التعليم هو الوسيلة لانجاح التنمية في بلادنا، وهو من ابرز القضايا التي يجب ان تستأثر باهتمام الجميع ذلك ان التعليم هو بداية المملكة الحديثة نحو المستقبل، وسبيلها للنهوض بالوطن ومن ثم فان (جودة التعليم) اصبحت من اهم معايير التقدم لاعداد الطالب لحياته المستقبلية واكتسابه للمهارات والمعرفة، يتعلم كيف يُعلم، ويقف نفسه افضل من ان يلقن قيس اذا تعلم كيف يصطاد لن يحتاج الى من يعطيه سمكة.

خلاصة القول ان جودة العلم ستكون سر نجاح نهضتنا التنموية لانهاء قاطرة التنمية وايصالها الى اهدافها بمعنى آخر ان التعليم الجيد هو المحرك الاول والاخير لتحقيق اهداف التنمية الشاملة في المملكة على ايدي اجيالنا من اجيالنا من الشباب المتميزين.

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

العنف الأسري وتطبيق القانون

ماجد المراشدة

إن ظاهرة العنف الأسري ليست مقصورة على مجتمعات دون أخرى، فهي موجودة في كل المجتمعات، إلا إن طرق التعامل مع هذه الظاهرة تتفاوت من مجتمع لآخر لا سيما في مجال الحماية القانونية للأسرة .

ففي مجتمعاتنا العربية ونظرا لطبيعتها الذكورية وللعادات والتقاليد السائدة، فأنه نادرا ما يتم الحديث عن العنف الأسري، لأنها تعطي الحق للرجل أن يفعل بأهل بيته مايشاء بحجة التأديب.

صحيح إن للرجل سلطة على أهل بيته حسب النظام الأبوي، لكن إذا تعسف في استعمال سلطته هذه باستعمال العنف الزائد، الذي قد يؤدي الى المعاناة والألم، وجب هنا مسألته و توفير الحماية للطرف الاضعف الأسرة اي المراة والطفل.

لكن المشكلة إن هناك الكثير وإن لم تكن أغلب الحالات التي تندرج تحت مفهوم العنف الأسري لا يتم الحديث عنها في مجتمعاتنا العربية، بسبب الخوف إما من المعتدي نفسه أو بسبب خوف المرأة من تفكك أسرتها أو قد يكون الخوف من المجتمع نفسه بسبب العادات والتقاليد السائدة أو عدم وجود القوانين الخاصة بالعنف الاسري والتي توفر الحماية للطرف المعتدى عليه، وفي النهاية تبقى المراة والطفل من يدفع الثمن.

ولا نعني بعدم وجود قوانين خاصة بالعنف الأسري انه في حال الإعتداء لايوجد أي حماية للطرف المعتدى عليه، إلا إن هذه الحماية قد نجدها متناثرة هنا وهناك في القوانين، وخصوصًا في قوانين العقوبات التي تجرم معظم مظاهر الإساءة للشخص بشكل عام. فتنص على عقوبات خاصة بجرائم الذم والقدح والتحقير وجرائم التهديد والجرائم التي تقع على الجسد والتي يمكن تطبيقها على المراة والطفل في حال الاعتداء عليهما . أما العنف الجسدي والذي يمس سلامة جسم الشخص، وهو فعل أو إمتناع يؤدي ألى الإخلال بالسير الطبيعي لوظائف الأعضاء أو ينقص من تكامل الجسد أو يوجد آلاما لم يكن يشعر بها المعتدى عليه من قبل او يزيد من هذه الآلام، مثل الضرب أو الجرح أو الإيذاء بفعل مؤثر. إلا أنه وبالرغم من وجود النصوص القانونية التي تعاقب على العنف الأسري هناك صعوبات تحول دون توفير الحماية للمعتدى عليهم، وبالتالي تطبيق القانون، كعدم توفر البينات او القرائن لإثبات واقعة الايذاء أو العنف كصمت المعتدى عليها وعدم تقديم شكوى خصوصا في الحالات التي تتطلب وجود شكوى ، أو عدم البوح بالأسباب الحقيقية للحادث الذي حصل لها كالتحجج بأي شيء ،حتى لا يتم ملاحقة المعتدي في الحالات المتعلقة بالحق العام لإسباب تعود إلى العادات الأجتماعية فيتم الضغط على المرأة وتهديدها لتصمت أو لتتنازل عن الشكوى في حال تقديمها. ايظا جهل المرأة بالإجراءات القانونية التي تساعدها في الحصول على حقها وتوفير الحماية لها .

لذا لابد من وجود قوانين خاصة تنظم مسألة العنف الأسري قائمة على مبادئ الدين الإسلامي الحنيف الذي أمر باحترام كرامة الإنسان وحفظ حقوقه ، ليسهل على المخاطبين بهذا القانون معرفة حقوقهم وكيفية حمايتها من خلال تطبيق هذه القوانين.

كما لابد من توعية المجتمع بعدم قبول العنف كوسيلة لحل النزاعات والتصدي له من خلال البرامج الإرشادية للتعريف باثاره السلبية على الأسرة والمجتمع .

الهبات الشعبية ....تخلق الإبداعات

راسم عبيدات

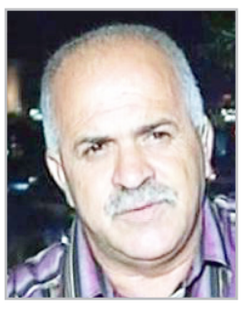

الهبة الشعبية الحالية مضى على إنطلاقتها أكثر من مئة يوم...وعدد الشهداء فيها وصل الى المئة وسبعة وخمسون شهيداً... والأسرى فاق عددهم الثلاثة آلاف أسير.... وفي هذه الهبة الشعبية تحققت انجازات سياسية ومعنوية،وان كانت لم تصل حد التحول الإستراتيجي بإنكفاء الاحتلال عن الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧،أو تفكيك أي من أشكاله وتمظهراته العسكرية والسياسية والأمنية والإقتصادية وغيرها.

ومن اجل السيطرة على هذه الهبة ومحاصرة مفاعيلها وتأثيراتها وتداعياتها،ومنع تطورها وتواصلها استخدم الاحتلال كل أشكال وانواع العقوبات،بما فيها القوانين والتشريعات العنصرية،وبما يشمل قوانين الطوارىء الإنتدابية،وكذلك كانت العقوبات الجماعية،من خلال اغلاق مداخل وداخل القرى والبلدات المقدسية بالمكعبات الاسمنتية،بهدف شل كافة مظاهر الحياة الطبيعية فيها من حرية الحركة والتنقل الى صعوبة الوصول الى المؤسسات التعليمية والمدارس والمراكز الطبية،وكذلك تقييد حركة المواصلات بشكل كبير،بما يعيق سكان تلك القرى من الوصول الى مركز مدينة القدس واعمالهم ووظائفهم ومدارسهم وجامعاتهم وحتى المستشفيات وغيرها،والاحتلال لم يكتف بذلك،بل عدم نجاحه في كسر إرادة المنتفضين وتطويعهم بهذه الأساليب والإجراءات والعقوبات،دفع به الى سن المزيد من القوانين والتشريعات العنصرية والقمعية،واتخاذ المزيد من القرارات من قبل "الكابينيت" الإسرائيلي ووزير الجيش والشرطة والداخلية الإسرائيليين،وكذلك المحاكم الصهيونية بمختلف درجاتها ومستوياتها،حيث كانت القرارات بهدم بيوت الشهداء،ومنفذي العمليات التي يقتل ويجرح فيها إسرائيليين،وفي هذا الإطار جرى هدم وإغلاق العديد من منازل الشهداء والأسرى،كما جرى مع الشهداء علاء أبو جمل وبهاء عليان ومهند الحلبي ومعتز قاسم وابراهيم العكاري،ومنفذي عملية مستوطنة إيتمار المعتقلين في سجون الاحتلال،والأسير محمد أبو شاهين وغيرهم من الشهداء والأسرى،ومن قبلهم جرى هدم وإغلاق منازل الشهداء عدي وغسان ابو جمل ومحمد جعابيص ومعتز حجازي وعبد الرحمن الشلودي.

الاحتلال كان يراهن بأن تلك العقوبات الجائرة والظالمة والا إنسانية واللا اخلاقية والمتعارضة مع كل القوانين والتشريعات والمواثيق الدولية،قد تشكل عقوبة رادعة وضاغطة على اهالي الشهداء ومحيطهم،لثني أبناء أسرهم وعائلاتهم،من السير على هدي من سبقوهم من شهداء وأسرى ومقاومين،وبأن أسر هؤلاء لن تكون لهم أية حاضنة تقف الى جانبهم ترعاهم،تساندهم وتدعمهم،على إعتبار أن أي دعم قد يقدم لهم مادياً او معنوياً عن طريق السلطة او القوى والأحزاب،قد يعرض مقدميها الى الإعتقال والسجن تحت حجج وذرائع دعم "الإرهاب" المقاومة.

هنا كان قرار وخيار الشعب والحراكات الشبابية والشعبية،عبر مبادرات يشارك فيها اوسع طيف من أبناء شعبنا،بشكل علني واسع،فكانت التجربة الأولى بهذا الزخم والحجم الكبير في مخيم شعفاط،وإعادة بناء بيت الشهيد العكاري،وتوفير بيت بديل له في زمن قياسي،ولتتدحرج

> سياسات وعقوبات الاحتلال الجماعية اعطت نتائج وردود فعل عكسية،بحيث ان تلك العقوبات الجماعية،زادت ووسعت من دائرة التضامن والتعاطف مع اهالي الشهداء والأسرى

وتطور تلك التجربة،ومن المخيم امتدت الى نابلس،والجمع والتبرع لإعادة بناء بيوت أسرى عملية "إيتمار" ومنها الى العيزرية ومخيم قلنديا وغيرها من القرى والمدن الفلسطينية،ولتكن تجربة إعادة بناء منزل الشهيد مهند الحلبي،والتي منها توسعت المبادرات لكي تصل وتمتد الى الجامعات والمؤسسات التعليمية،وحتى وجدنا بان الأطفال أصبحوا جزء من تلك المبادرات والتبرع بمصروفهم اليومي.

سياسات وعقوبات الاحتلال الجماعية اعطت نتائج وردود فعل عكسية،بحيث ان تلك العقوبات الجماعية،زادت ووسعت من دائرة التضامن والتعاطف مع اهالي الشهداء والأسرى،بحيث لم يبق ذلك في إطار النخب الفوقية والفصائل والأحزاب،بل أضحى ذلك يحفر جذوره عميقاً في اوساط الجماهير والحراكات الشبابية.

ولم تكن مبادرة أو إبداع إعادة إعمار بيوت الشهداء والأسرى او توفير بيوت بديلة لهم،او مساعدتهم على تدبر امور حياتهم بعزة وكرامة،هي الوحيدة في هذه الهبة الشعبية المستمرة والمتصاعدة،بل كانت هناك مبادرة رائعة اخرى برفض قرارات الاحتلال واوامره،والخضوع لأوامر إبعاده،حيث تمرد الأسيران سامر أبو عيشه وحجازي أبو صبيح من القدس على أمري إبعادهما عن مدينة القدس لمدة خمسة وستة شهور،الصادرة عن ما يسمى بقائد الجيش الى خارج حدود ما يسمى بلدية القدس،تحت ذريعة انهما يشكلان خطراً على امن الاحتلال وجمهوره،وقد لجوئهما الى مقر الصليب الأحمر في القدس بتاريخ ٢٥ /١٢ /٢٠١٥،وليجري اعتقالهما من داخل مقر الصليب الأحمر،من قبل وحدة خاصة من قوات الاحتلال في السادس من كانون ثاني/٢٠١٦،وقد رفضا إطلاق سراحهما مقابل الموافقة على الإبعاد.

مبادرة تحويل التضامن مع اهالي الشهداء والأسرى من عمل نخبوي وفوقي الى عمل شعبي وجماهيري،شكل ويشكل حاضنة شعبية هامة وضرورية ونقلة نوعية في إطار التلاحم والتكاتف بين أبناء شعبنا،وكذلك هي مبادرة "مش طالع" التي بادر اليها الأسيران سامر أبو عيشه وحجازي أبو صبيح،والتي شكلت تحديا وتمردا على قوانين وإجراءات وقرارات الاحتلال العنصرية والظالمة.

في هذه الهبة الشعبية المتواصلة،انا واثق بأن شعبنا وجماهيرنا وشبابنا يجترحون الكثير من المبادرات والإبداعات الخلاقة في سياق ومعمان العمل والفعل،مبادرات من شأنها مع تواصلها ان تعمق من ازمة العدو الصهيوني،وتزيد من خسائره من جهة،ومن جهة اخرى ستنجح في أن تشكل عامل ضغط قوي على فصائلنا واحزابنا من اجل أن تنخرط بشكل قوي في هذه الهبة الشعبية،لكي ترسم لها هدف محدد وواضح إنهاء الاحتلال للأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ والحرية والإستقلال،عبر توحيد الركائز الوطنية العامة،وبالذات الركيزتين السياسية والتنظيمية،وكذلك هذه الهبة ستدفع طرفي الإنقسام (فتح وحماس) الى إعادة ترتيب البيت الفلسطيني وإنهاء الإنقسام وإستعادة الوحدة الوطنية من خلال استراتيجية موحدة.

أمن السعودية خط أحمر

فضيلة المعيني

لم تنتظر المملكة العربية السعودية طويلاً حتى تقف بحزم وتحسم الاعتداء السافر على بعثتها الدبلوماسية وأرسلت رسالة قوية بعد بيان شديد اللهجة أصدرته إثر غوغائية غير معهودة في التعامل مع البعثات الأجنبية التي تحكمها اتفاقيات دولية لابد أن تحترم في حفظ أمن وسلامة البعثات الدبلوماسية باعتبارهم ضيوفا. رسالتها إلى النظام الإيراني كان بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع طهران وطرد دبلوماسييها في غضون ٤٨ ساعة.

رد فعل المملكة العربية السعودية وقرار الطرد لم يأت هكذا بل سبقته إجراءات عدة بدأت باستدعاء السفير الإيراني وتسليمه رسالة احتجاج شديدة اللهجة تستهجن الاعتداء على مقري بعثتها الدبلوماسية في طهران ومشهد، ومن ثم إحاطة مجلس الأمن ومجلس التعاون لدول الخليج العربي وجامعة الدول العربية والمنظمة الإسلامية، وجميع الدول التي لها علاقات معها، تستنكر تحريض المسؤولين في إيران انتهاك حرمة البعثة الدبلوماسية، فكان آخر العلاج الكي واستئصال المرض حتى يتعافى الجسد.

ليست المرة الأولى التي تواجه المملكة فيها مثل هذه الاعتداءات، بل سبقتها اعتداءات سافرة دون أن تأخذ تدابير، فكان لا بد من موقف حازم يحسم هذا العبث فليس من المنطق أن يكون العنف هو سبيل التعبير عن موقف ضد بعثة تؤدي واجبها.

كل الحق للمملكة العربية السعودية في الدفاع عن قراراتها في تنفيذ أحكام ضد مواطنيها عبثوا بأمنها واغتالوا رجالها دون ذنب وأشاعوا الفوضى في مدنها ودانوا بالولاء لمن يبغى الشر لها، وليس لأحد الاعتراض أو التدخل في أمور سيادية لا تقبل الاقتراب منها.

أن تتحول المذاهب إلى أحزاب سياسية أمر مرفوض، وأن تكون السفارات عرضة لاعتداءات وهجمات منظمة أيضا مرفوض، كما هو التدخل في شؤون الدول مرفوض، والتصعيد في منطقة ملتهبة لا ينقصها المزيد من الزيت حتى تزيد النار اشتعالاً هو أيضا لعب بالنار.

لحظة من فضلك...فكر فيها...

رمضان بوشارب

فكر كيف تشرك الآخرين في تفكيرك، لأنك وحد ك لا تفكر في نفسك فأنت لا تعيش بمفردك، لأن المرء بطبعه إجتماعي.

لحظة تعيش فيها في تأمل وتدبر، تبحث فيها عن ذاتك التي ضاعت أثناء مسيرك نحو اللاهدف.

مرة تدفعك أطماعك مستعجلة القضاء والقدر ، ومرة يدفعونك هم بزهم يزينونه لك، لأنهم درسوا طبعك وطبيعة الوضع الذي أنت فيه، ووزنوا طمعك.هذا لأنك لم تتريث ولم تتوقف للحظة ما في حياتك تحاسب فيها نفسك .

ولأنك لم تقف على حدود الله ولم تتوقف عندها، فرحت تتبع أهوائهم الشيطانية، حتى وجدت نفسك ذنبا، من أذنابهم، وذنبا من ذنوب أهل الأرض.

لحظة من فضلك...فكر فيها...

لحظة تجلس فيها مع خالقك، بعيدا عن مخلوق مثلك ربما قد ينصحك ثم يحسدك بنصحه لك.

بعيدا عن كل مخلوق احببته أنت وشاركته أسرارك،أحزانك وأفراحك، ليصبح يوما ما عدوا أنت من صنعه، هذا لأنك لم تفكر في لحظة ما فيه مليا.

في لحظة ضعف منك ستضع قدميك على بداية أحد الطريقين، إما طريقا نحو الجنة أنت من سطرته مستقيما، لأنك فوضت امرك لخالقك وباليقين قطعت شكا راودك لحظة صعفك،فعلمت أنك مخلوق من لدن خالق هو القوي القادر المقتدر، وما أنت إلا خلق ضعيف تحيا بقدرة قادر ...فرحم الله إمرئ عرف قدر نفسه.

أو طريقا أخر يأخذونك فيه إلى حهنم والعياذ بالله منها لأنك،وفي لحظة ضعف منك غرك شيطانك بربك الكنود الذي خلقك فسواك، ولما استوى عودك واستقويت ،استعليت وتعاليت حين وسوس لك شيطانك وصور لك ضعفك قوة ،حتى رحت تتجبر وتتكبر على خلق الله،هم مثلك أبناء تسع ضعفاء كلكم في لحظة غرر بكم فيها ابليسكم.

لحظة من فضلك...فكر فيها...

هل سألت نفسك من تكون...ظ

ماذا قدمت لنفسك ... ؟ و ماذا صنعت بنفسك للأخرين...؟

نعم قف مع نفسك أمام المرآة قف أمامها موقف المتهم و سائلها...خذ موقفا وانت واقف على امرك،حاسب نفسك و واجهها، وانضر ماقدمت للأخرين مادمت تعيش في جماعة هي في أحوج الحاجة إليك،في لحظة أنت نأيت بأنانيتك بعيدا عن الأخرين، بعيدا عن غيرك...

إسألها ما قدمت لغد...

لحظة من فضلك...فكر فيها...

انت لست وحدك في الوجود ، فلا تفكر في نفسك فقط ما دام العالم كله أنت، بك وبغيرك يتحرر من عبودية الأنا ...

أنا السلطة ...أنا الحكم...أنا كل شيء وبعدي لا شيء ...

تحرر من الشيء المعدوم الذي يدفع بك نحو العدم...

لحظة من فضلك...فكر فيها.